

قصائد

سَبَّحَاتُ الْفِكْرِ

وَكْتُور

نعمان عبد السميع الحلو

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

متولي ،نعمان عبد السميع .

قصاد سبحات الفكر / نعمان عبد السميع متولي.- ط١.- دسوق: دار العلم
والإيمان للنشر والتوزيع ،

٨٠ ص ؛ ١٧,٥ × ٢٤,٥ سم .

تدمك : 5-348-308-977-978

١. الشعر العربي -تاريخ- العصر الحديث.

٢. الشعر العربي - دواوين وقصائد.

أ - العنوان .

رقم الإيداع : ١٩٤٣٤

الناشر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة

هاتف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس: ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

E-mail: elelm_aleman@yahoo.com

elelm_aleman@hotmail.com

حقوق الطبع والتوزيع محفوظة

تحذير:

يحظر النشر أو النسخ أو التصوير أو الاقتباس بأى شكل

من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر

2012

إهداء

إلى ولديّ الحبيبين : هوائي الذي أتتفسه

وعينيّ اللتين أبصر بهما ... إليهما ...

وإلى رفيقة العمر ...

في رحلة ..العناء ... والمعاناة ...

obeikandi.com

تقديم

قصائد هذا الديوان

بعض من سَبَحات الفكر

اجتررت فيها ذكريات الصبا وأيام الشباب

وتناولت موضوعات عشت أحداثها في مصر

حيث مراتع الصبا

وفي قطر الحبيبة إلى نفسي ، وقد وجدت في

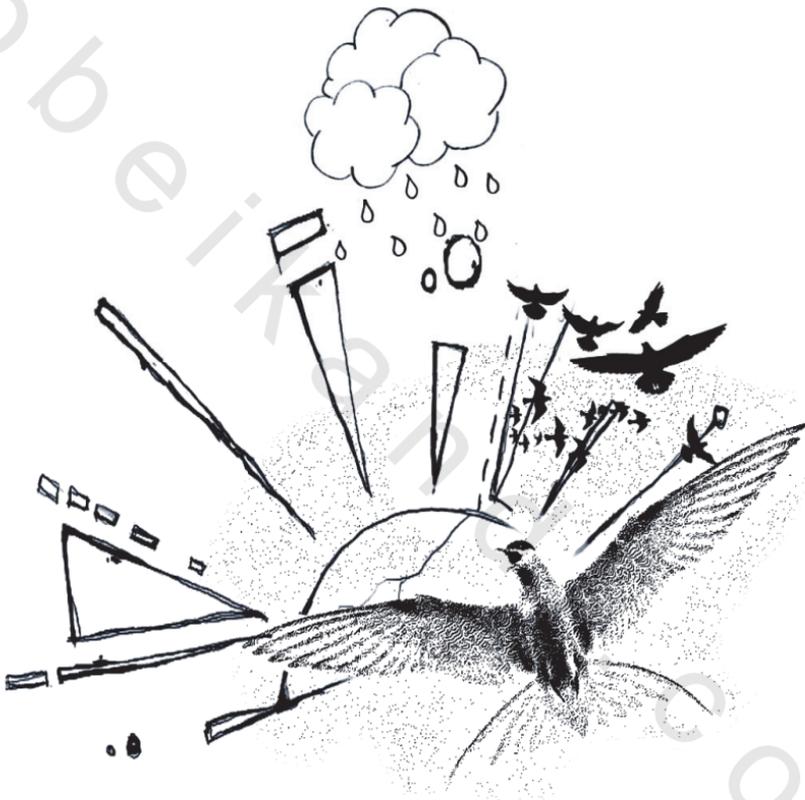
أرجائها الخير الكثير ... فكانت ملهمة حركت

في نفسي كثيرا من المشاعر الطيبة

الشاعر

obeikandi.com

يا رب جلت قدرتك



رباه يا ذا الجود والإحسان

يا باعث الإشراق في الأكوان

يا رافعا تلك السماء ومبدعا

تكوينها في روعة الإتقان

يا مجريا فيض السحاب قوافلا

موفورة الأمواه كالفيضان

ومسخر الشمس المضيئة حولنا

لتلف بالأضواء كل مكان

يا واهب الطير المحلق رزقه

يأتيه في سعي وفي طيران

علمته التحليق دون مشقة

في الليل في الإصباح دون تـوان

ومنحته النعم الجميل تكـرما

فمضى يذيع اللحن في هيمان

وغدا يرفرف في الفضاء مغردا

ومرددا فيضا من الألحان

يا مانح الزرع الملون صبغه

ترتاح من ألوانه العينان

يا مبدع الجنات في هذا الثرى

تزهو بغصن رائع فينان

يا فالق الحب الصغير بدائعا
زرعا نضير الساق والأغصان
متألقا يلقاك في إشراقه
متعدد الأشكال والألوان

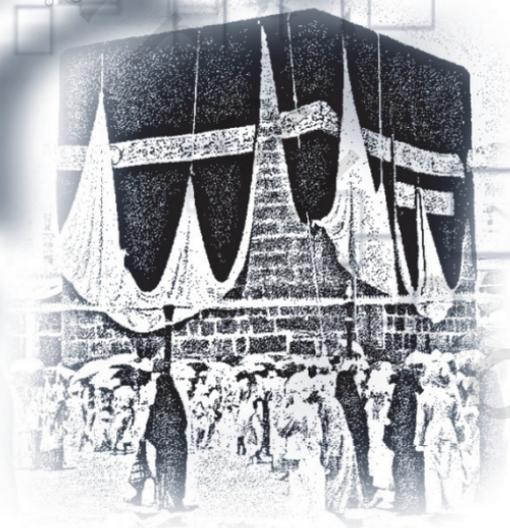
يا مطلقا بدر الدياجي ساطعا
في هدأة الليل البهيم الواني
وجعلته هديا لنا في سيرنا
في السهل في الآكام في الوديان
يا مجري السماء الفرات جداولاً
للطير للحيوان للإنسان
صيرته نبعا لعذب حياتنا
وجعلت منه تقدم العمران

يا ناثرا تلك الجبال على الثرى
في هيبة موثوقة الأركان
وجعلتها في الأرض أوتادا ومن
ألوانها يتعجب الثقلان
والصخر والرمل الكثيف جعلته
بعضا من التشييد والبنيان
هذي الجبال جحارة أبوابة
ترجوك بالتسبيح والغفران

يا مبدع الإنسان أصدق آية
شهدت لفضل الخالق الرحمان
سويته ونفخت فيه إلهنا
وجعلته فردا رفيع الشأن
هو صنعة الله المعز القادر
هو صنعة المتكبر المنان

يا مبدعا خلق الخلائق كلها
يا باعث الأرواح في الأبدان
أنى تأملت الخلائق ربنا
وإلهنا ألقاك ملء كياتي
ألقاك في صحوي وسعبي كله
في خاطري في خفقة الوجدان
وبك استضاءت أضلعي ومسامعي
وبذكرك المحمود فاض لساني
وإليك يمت المآقي ضارعا
وعلت تناجي بالسماح يدان
فاغفر ذنوبي يا كريم وعافني
يا رب يا ذا الجود والإحسان

نفحات من المدينة المنورة



وفي روض يثرب أنعم ربي
وفاض علينا بأمن مبين
ولاح مقام النبي الكريم
وصحب أقاموا بصرح مكين
وقلت السلام عليك حبيبي
وردت الروح فيض أنيني
ومر علينا رقيق النسيم
وعائق روض النبي الأمين
ورحت بنشوى الجلال أنادي
وأورى ندائي فيض شجوني

إلهي أتيتك سعيًا كما قد
أمرت يشد خطاي حنيني
وأودعت خلفي مالا وأهلا
وخلفت رحلي وكل شؤوني
وجئتك أبغي رضاك ابتغاء
وآمل صفحا وعفوا يقيني
فجد لي بنورك رب العباد
وأنعم عليّ بعزم مكين

إلهي رأيتك نورا يضيء
بدربي ويشرق بين ظنوني

وبابك إن أنكرتني الدروب
فليس يرد ويوصد دوني
وإن حاصرته رياح الليالي
فأنت الرفيق وأنت معيني
وأنت الأمان وأنت الحنان
تهدهد روعي برفق ولين

إلهي أتيتك ربا عفورا
وفيض الذنوب يفل يميني
ينازعني الخير والشر دوما
وتعصف بي سافيات الجنون
وكم سولت لي نفسي اعوجاجا
وكم زينت لي كل فتون
فضلت ضلالا ببقية رحلي
وضاعت ببحر الذنوب سفيني

إلهي دعوتك ربا عفورا
بحق الرسول الكريم الأمين
تجاوز إلهي عن هفواتي
وجد لي إلهي بنور اليقين
أجرني أجرني وكن لي معينا
وحقق رجائي بعفو مبين

obeikandi.com

ولدي الحبيب



بنور محياك تزهو حياتي
وبسمة ثغرك طوق نجاتي
وفي ظل خطوك أمضي سعيدا
يرف علي سنا الأمنيات
وتطرب أذني حين تنادي
فصوتك اشهى من الثمرات

لأجلك عشت الليالي الطوال
وقرح جفني لظي الأمسيات
وسرت على الشوك دهرا طويلا
فأدمى الفؤاد من الوخزات
بني لأجلك هانت خطوب
وهانت لأجلك مني حياتي

إذا ما رأيتك يوما ضحوكا
معافى بدربك حلو السمات
تراني سعيدا أردد لحنني
وأشدو مع الطير في الربوات
ففيك الجمال ومنك السرور
وأنت الزمان الجميل الموات

وحين يمسهك طيف شقاء
ويؤذيك مس من العثرات
تراني شقيا أروح وأغدو
كمن يتلظى على الجمرات
ويخبو بعيني بريق الحياة
ويبعد عني سنا البسمات

بني رعيتك غرسا صغيرا
ورويت أرضك أزكى الصفات
وصنت فؤادك مما يشين
وأبعدت عنك أذى العاديات

وكم ذدت عنك رياح الليالي
وما كان فيها من المهلكات

فهل يستمر نضالك حتى
يهل بفيض من المبدعات ؟
وتشرق شمساً وتحمى حماك
قويا أبيا سليل أباة
وتعطي لأهلك حقا عليك
وتغدو من المصلحين النقاة

obeikandi.com

سلا ما راس لفان



بيوم مشرق هاتي
بترتيب وإتقان
بإخلاص وإيمان
وصافحنا بتحنان
فطيب كل أرداني
وأشعل فيض وجداني
كخز ناعم حان
ببأقوت ومرجان

نزلنا راس لفان
وكان الظهر موعدا
نزلنا فيه إخوانا
فرق البحر فرحانا
وفاض نسيمه عطرا
وأنعشني وأبهجني
برمل طاب ملمسه
وشط بان مزدانا

على رمل وكثبان
كأنغام وألحان
فزين كل أركان
فيشدو فيض ألحان
ومسرورا بخلان
ليسمع قولنا الهاتي
سريعا بين أقران
وودعنا بتحنان

وألقي الصحب أمتعة
وسار حديثنا عذبا
وطوق جمعنا حب
يروق الطير يجذبه
وحن الموج نشوانا
وكاد يزور مجلسنا
ومر اليوم كالحلم
وطاف نسيمه عذبا

• رأس لفان : منتج جميل في الدوحة بقطر

أسوان... والشعر



رسمتك الشمس والأضواء تنتشر
وخلتك الروض حين الروض يزدهر
وعشت في خاطري حلما يطوقني
أنا المعنى وجنح الليل والفكر
الشوق راحتني والنأي قافلتني
وأنت شاغلتي والعود والسفر

أسوان أنت هنا في القلب في رئتي
أطياف أغنية يشدو بها القمر
الله صور فيك النيل أبدعه
وقد تأنق فيك الظل والشجر
والماء في حضنها ينساب في ألق
أمواجه العطرقي الشيطان تنحدر
وللطبور بها ترجيع أغنية
يشدو النسيم بها والغصن والزهر
وفي الضفاف بدت أهداب سوسنة
نشوى ترف على فيض من الثمر
وللنخيل مع الأصال وشوشة
أصغى لها جذلا في الواحة السحر
أسوان يا عادة هذا قريض فتى
يهواك ياجنة أفاؤها طهر

أمضيت شرح الصبا في الظل آونة

وفي شعاب الربا قد كان لي وطر

كم همت في دربها والصفو يغمرنى

والنور يغسلني والحن والوتر

وكم رأيت على جدرانها صورا

تروى الخلود لنا يشدو به الأثر

وكم نهلت من الأدواح قافية

أوحى بها النيل والتاريخ والقمر

لا غيب الله عني طيفها أبدا

ودام في عزها الإسعاد والبشر

obeikandi.com

تساؤل.... !!



لماذا أنت أغنيتي

التي أشدو ...؟

و ملهمتي التي تحلو

وراعيتي التي صارت

تذود الليل عن دربي

إذا ما الليل هاجمني

وحطم صفو محرابي

لماذا أنت قافلتني

التي أحدو؟

وحارستي التي تعدو

إذا ما اليأس صارعني

ترد اليأس عن بابي

لماذا أنت أمنية

أرددها .. وأتلوها

وأنشدها .. وأرويها

وأخفها ..

وأبديها ..

على مهل لأترابي

لماذا أنت راحلتي ...؟

وأمتعتني ..

ورائعتي .. التي تمضي

تهدهدني

وترويـني

وتحمل فيض علاتي

لماذا أنت لي مطر

يرويني... وينعشني

ويغسلني

ويثيني

ويحيي جذب أوقاتي

لماذا أنت لي غصن؟

أرويه وأحفظه

وأبقيه

وأحميه

من الأتواء والأرزاء

بل من همي العاتي

إذا ما الليل هاجمني

أوان الدهر خاصمني

وناصبني وعاندني

وآذاني
وأبعدني وأقصاني
ففيك الرفق والسلوى
وفيك الصفو والمأوى
وفيك الأهل والإخوان والأخذان
والإبعاد عن مصفوفة الأحران .

إلى.... ناقد !!



أيها الناقد شعري
خفف النقد قليلا
واقراء القول مليا
وافهم المعنى مليا
واجعل الرفق صديقا
وخذ الحق رفيقا
طيب الله كلامك
لا تطل ضرب حسامك
قبل أن يعلو ضرامك
واجعل القصد زمامك
إن في الرفق صيانك
إنه يرفع شاتك

يا رفاق النقد عذرا
يقرأ الأبيات كرا
ويحيك النقد ثوبا
يزعم الفطنة فيه
جلكم في النقد غالى
ثم يصلها مقالا
وحكايات طوالا
أنه الأصح حالا

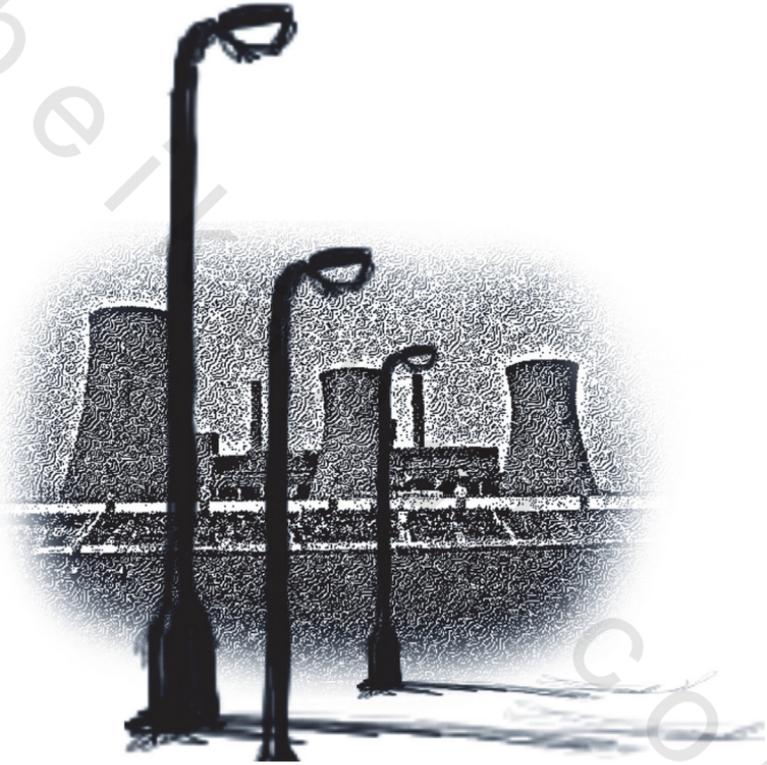
وإذا الشاعر غنى
فسبى الروح وأربى
برز الناقد ندا
وبكفيه عتاد
ويراه في ضلال
ليس يرقى للكمال
بقصيد من جمال
من هيام ودلال
في جنوح وافتعال
من رماح ونصال
ويرى الشاعر غرا

ويحيل الجوق قدحا
فإذا الشاعر نثرا
لا تقل لي "ذاك نقد"
فاتقوا الله رفاقي
وهجاء لا يقال
من هشيم وحطام
ذاك وقع من سهام
إنما النقد التزام

ليس ممدوحا هجوم
إنما النقد تأن
يصدر الأقوال حكما
يظهر الحسن جليا
وإذا حاد القصيد
ينبري الناقد نصحا
فاتق الله رفيقي
ليس يعليك اصطدام
وترو لا اتهام
لا يغشيها الظلام
إن بدا طي الكلام
عن عروض وانتظام
لصلاح والتتام
إنما النقد وئام

obeikandi.com

المحطة



مدينة ...
وديعةنقية ...
كقلب طفلة ...
مدينة ... وفيرة المساجد ..
مديدة .. المآذن ..
وأهلها ...طيبون
في الصباح يعملون
في الليل يعملون
حياتهم - كالكون -
لا تعرف السكون والقرار
في الليل والنهار .

وحولها
تمتد في الفضاء ..
مسافة ..طويلة
من فيلق الحقول
تفيض بالعتاء .. تسلب العقول
وبعدما تسير
مسافة طويلة
وينتهي المسير ..

على مشارف المحلة

* تقوم "ميت الليت" *

.. صبية

.. فتية

ريانة العبير .

وقريتي - ياسادتي -

جميلة

نحيلة

غصونها طويلة

ظليلة

مديدة الأشجار

غزيرة الثمار

**ميت الليت "اسم قرية الشاعر

هناك في ظلها ..

وغصنها النضير

وزرعها الوفير

تغربت قدماي

بالسير في دروبها .. وفي دجى شعابها

وسهلها ووعرها

ولم أمل من مسير

برغم أنه مثير ...

وأنه عسير ..

كم كان لي هناك

بمجلس الصحاب

حكاية .. طويلة

من ألف باب

إذا ما الليل جن

وظارد النهار

في قرיתי الجميلة

عرفت كيف يأتي

للقرية ... الربيع

يدور في الحقول .. يعانق الأنحاء
فتنتشي الغصون
وتستطيل...تعلو تلامس السماء
وينتني الربيع في بكرة الصباح
يلامس الدروب
فترقص الثمار..وتسحر العيون ..برائع الألوان

وفي دروب قريتي
عرفت كيف تمشي ..أصابع الشتاء
تدورفي استحياء
في رحبة الدروب ..وساحة الفضاء
تلامس الأشجارا
والظل والنهارا
تدور في رباها
فتستحم دورها ..وسهلها ووعرها
في مائه الغزير..وبرده الوفير
وحيما تهب في الظلمة الرياح
نغيب في الدروب ...
وظلمة المساء
وليلنا المجنون وروعة الشتاء

obeikandi.com

من لي سواك؟؟



يا من إليك بكل حين نفزح
أنت المجيب وليس غيرك يسمع
يا من له الآلاء تغمر درينا
وإليه في كل الشدائد نضرع
يا خير مأمول نلوذ بركنه
ونعود في عجل إليه ونخضع

إن راح عني الصحب وانصرفوا
كسحابة الصيف التي تتقشع
وبقيت وحدي أستغيث مناديا
والأرض من حولي فضاء بلقع
أوي إلى درب المهيمن لاجئا
وببابه أمضي أدق وأقرع

وإذا حياتي كشرت أنيابها
وبدا سحاب قاتم ومروع
ورمت فؤادي في جحيم ضرامها
فالكون حولي باللهيب مشبع
أسعى إلي باب الإله مناديا
رباه بابك للبرية أوسع

أنا إن تعبت من الحياة وغالني
ألم الشقاء وضره متنوع
واجتاحني الإعياء في جنح الدجى
فغرقت فيه ومهجتى تنقطع
فإليك يارباه ألبأ ضارعا
وإليك في كل الشدائد أهرع

obeikandi.com

في حضان وطني



بلهفة العائد المعجون بالقلق

أوي إليه وفيض الدمع في الحدق

أعود في لهفة المشتاق من زمن

أهيم في دربه كبسمة الشفق

وأنتشي مرحا في ظل أغنية

غنى بها الناي في شجو وفي ألق

فيومىء النيل في تسياره مرحا

كالزهر في غصنه يفوح بالعبق

إنى أشم أريج الماء مندفا

يروى غصون الربا في طيب مندفق

أهواك يا أيكتي المعطار يا زما

قد عشته رغدا في عمر مؤتلق

تغلغلي بلدي وطوقي عنقي

واروي الحنين الذي في القلب وانطقي

مدي هواك هنا في القلب في رنتي

وللمى حولنا ما لاح من أرق

يا درة النيل ها فيضي على شفتي

أجزاء أغنية غنيت في الغسق

خوضي بحاري التي في النأي واستمعي

إنى أحبك من بدء ومنبثق

ومزقي سحباً تجتاح ذاكرتي

وتملأ الروح والأضلاع في رهق

فكم مشيت على أعطاف سندسها

والصفو يشملني في خير متسق

وكم طربت إذا غنت بلائها

فوق الغصون بلحن جال في الأفق

وكم نسجت مع الآرام من قصص

حتى خشيت من الإغراق والغرق

وكم قضيت مع الأتراب آونة

ما عشت أذكرها والقلب في خفق

يا طيب أيامها والحسن توجهها

دامت لنا جنة في نفعها العبق

دامت على الدهر في خير وفي رغد

وازداد في أرضها الإسعاد بالغدق

obeikandi.com

نكد الدنيا على الحر



ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى

عدوا له ما من صداقته بد

رأيت الحر مغبونا

وحيرانا ومسجوننا

لأن الحظ أذاه

وآلمه .. وأشقاه

أجل يحيا على كمد

وفي ملل وفي نكد

يرد القلب يردعه .. ويخضعه ..

يروضه .. ويخضعه ..

وقلب الحر ما اعتادا

ولم يخنع .. وما انقادا

أقام بدربه مرحا

وأمضى دهره حرا

يعيش الوقت منطلقا

لذاك الحر تلقاه

يروح يجيء في ألم

لأن الدهر أذاه ... وقيد خطوه حيننا

وملك أمره نفرا
هم الأعداء في الضرر
تراوغه بفيض صنيعها القاسي
وتخمد فيه منطلقا وتكتم حر أنفاس
لذا تلقاه في ألم
وعيش فيه كالعدم

obeikandi.com



على شاطئ الخليج



وقفت على رمال الشط أرنو
كليل الطرف للأفق البعيد
وضوء الشمس يسبح في مياه
تراعت في تنهها الفريد
تفيض على رمال الشط حيناً
فتمضي في تساميتها الشديد
وحيناً تستكين على الرمال
فتبدو في هدوء كالوليد

وأموج طوال لا تبارى
تداوم في المسير بلا حدود
يطول بها ارتحال وانتقال
فما ضجت من الجهد الجهد
وما تعبت من الترحال يوماً
وما ونيت من السير المديد

وعند الشط يغريك ابتسام
فتزعم في المسير أو القعود
نسيم يحتويك إذا تبدى
رقيق النفح في أنفاس غيد

يفيـض على الجميع بفيـض عطر

كما تهـمي العـطور بيـوم عـيد

عـبـير الدوـحة الفـيحـاء يـغـري

ويـسـري فـي النـفـوس بـلا حـدود

ويـنـثر فـي ثـنايـا النـفس طـيـبا

فـتـخـتـلـج الجـوانـح مـن جـديـد

ويـبـعث فـي الفـؤاد إذا تـهـادى

لـهـيـب الشـوق لـلـخـل البـعـيد

ويـرـسـل مـن جـمـيـل الـذـكـريـات

رـسـولـا فـي دجى الـليـل الـولـيد

فـأسـبـح مـع غـروب الشـمس شـوقـا

إلى عـهد مـن الصـفو الـوطـيد

ويـجـعـلني إذا ما الشـمس غـابـت

أوشـي الحـلم فـي حـلو الـوعـود

obeikandi.com



مناجاة



رباه جد لي بالعطاء وعافني
وامنح فؤادي خالصا تقواه
وأفـض علي بنور عفوك خالقي
فلقد أتيتك ضارعا رباه
كن لي معينا في الشدائد واحمني
إنني ببابك تائب أواه
أدعوك يا رباه دعوة ضارع
اجعل صنيعي صالحا عقباه
جنبني الشيطان ربي إنه
يغري الفؤاد بفعل ما أخشاه
رب احمني من فتنة النفس التي
تجتاحني يا رب واغوثاه
نق الفؤاد من الضغائن كلها
يا عالما بالسر لا تخفاه
واشدد بعونك في حياتي أزرها
أنت الملاذ الحق يا الله
حقق بفضلك في الحياة مقاصدي
وامنن علي وعافني رباه

سَمْنَا مِن غَنَاء



رفاقي قد سئمنا من غناء
وأوذينا بفن المدعينا
بجعجة يقال لها أغان
تصم الأذن تملؤها طنينا
وهرجلة يقال لها أغان
تعكر من صفاء الآمنينا
وقيل لها أغان للشباب
بتطوير وتهريج شقينا

إذا بدأ المغني في غناء
يروح يجيء رقص الماجنينا
فلاهم شنفوا بالأذن صوتا
ولاهم بالسكينة قانعوننا
وإن سئلوا علام الرقص قالوا
تطورنا وفي (يرب) ربيننا

بمبتذل الكلام لكم تغنوا
فآذوننا بقولهم يمينا
وما في اللحن غير التكتك
مع التصياح تحسبه طحيننا
كفى عبثا وثرثرة ورقصا
بسوء الفن إننا قد عيننا

لنا شـرق يغـذيه تـراث
من الإبداع يسبي السامعينا
بزرياب وإسحاق طربنا *
بلحن في ركاب الفاتحينا
وحسب الشرق يبدع حلو لحن
يهز الروح يشجي الحاضرينا

دعاة الفن رفقا بالعباد
أضر السمع سخف المدعينا
تغنوا إن أردتم في خلاء
وغنوا إن أردتم مفردينا
وقولوا ما تشاءون بعيدا
لفنكم غـدونا كارهينا

دعاة الفن إن الفن علم
تـحار له عقول القادرينا
وموهبة تجلى الله ربي
حباها للعباد النابغينا
فعودوا للصواب كفى مزاحا
وتصياحا يقض السامعينا

*زرياب : مغن عربي في دولة الأندلس القديمة .
*إسحاق : هو إسحاق الموصلي من أعلام الموسيقى في الدولة العباسية .

obeikandi.com



قصيدة اعتذار لـ مصر!.....!



يا وطني العائد
من سنوات القهر
وساحات الإبعاد
وتحقيقات الأمن
وجور الحراس الأوغاد
أرجوك العفو فإنا
قد أحرنا هذا العود
وما باليد التأخير
كانت في الدرب ذئاب وحراب
ووعيد ونذير

يا وطني الحر المقهور
أرجوك العفو.. فقد نزعوا كل الأشياء
نزعوا حتى أحجار الأهرامات
جعلوها قطعاً
سلعاً
منحوها لذويهم
ولأصحاب الياقات !!!
باعوا لقمة عيش البسطاء
حرموهم من عيش رغد

حرموهم من كسرة خبز ..من شربة ماء

حرموهم من كلمة أحياء

وشباب صار بلا عمل

تاهوأدمت قدميه الطرقات

كم ظل يسير بلا جدوى

مغبونا غلله القهر

وأدمت عينيه التصريحات

لايسمع إلا تهويماكذبا

ووعودا جوفاء

وعهودا خرقاء

ومواثيقا كفقاقيع هواء

وهناك على الطرف الآخر

مجتمع من نوع آخر

يقطنه أقوام من صنف عجب

(أبناء العلية)

تتسامر ...تزهو ...تتفاخر

أوتتآمر ...!!!

تفترش قصورا من ذهب

كاللعب !!!!

ومشاريع استثمار... أو إضرار!!

تربح .. تعطي ... تمنح ... تدبج

لا شيء يهم إلا أن

يزداد الربح إلى المليار ..

بل المليارات .

والفقر بساحك يا وطني ..

يرتج في الآفاق وفي الساحات .

والناس تسير بلا أمل ..

وبلا هدف ..

أشباح تمشي في الطرقات ..

يا وطني العائد

أرجعناك

من جوف الليل الغارق في أمواج الظلم

من درب الخوف المعجون بهالات الوهم

من فيض الحزن النازف ... من ساحات الغم

قد فاض الكيل
وطال الليل
وما عادت إلا في الأفق الظلمات
قام الشعب
فكان الطوفان... الزلزال....البركان
وهدير الناس المحرومين
وزئير جموع المقهورين
ونداءات المظلومين
وفحيح صراخ المطعونين
ونزف جراح الموتورين

من أجلك فاضت أرواح الشهداء
دفعوا دمهم مهرا.....عمرا ..
لرجوعك من
غابات الزيف وأحضان السفهاء
كسروا حد الخوف
وبطش السيف
وطيش الزيف
أذلوا جبروت الجبناء
كانوا نارا

أحرق عرش الجبارين
وعصابات الأفاقين
وجماعات الرقاصين
المعجونين رياء

قد عادت أغصانك يا وطني ...

عادت راياتك شماء
ورأيناك جميلا ..ياوطني
ورأيناك بديعا ..باوطني

لتعلم كل الدنيا
أن الحرية باهظة الأثمان
أن الوطن هو الإنسان ..
مأجمل عود الاوطان !!

الدوحة

مستشفى حمد

الساعة ٩ صباحا

من يوم الخميس ١٧ / ٢ / ٢٠١١

بعد أن تخلصت من حصوات الكلية....وتخلصت مصر من العهد البائد

رب احفظ مصر من (البلطجية)



يا مصر ما عاد في الآفاق أوطار
كيف الرقاد وملء السباح إضرار؟
كيف الرقاد وهذي الأرض يذرعها
مواطن خطر بالبشر دوار
يصلي العباد بنار البطش في صلف
وفي يديه من الترويع أقدار
لا دين يمنعه أو أصل يرجعه
حياته الضرر والسفك والنار
أكلما ضاق عيش المرء وأسفا
أو قل من رزقه ما تبتغي الدار
أهوى على الناس بالإضرار في سفه
حتى شكا ألما من فعله الجار؟
وأمن مصر التي نهوى مراتبها
باتت تحركها عصب وأشرار
حادوا عن المثل العليا فطاب لهم
فتك وطاب لهم نهب وإصرار
حتام نسري وفي دروبنا سكنت
قوافل الإجرام يمضي بأفرادها الثار
تعيث في أفقتنا فوضى ومفسدة
حتى التوى ألما بالظلم أبرار

إننا نريد لمصرنا العلاء وطنا
الأمن غايته والسلام والغار
والأمن يبدأ بالإيمان منعظا
تنساب من طيبه في الأفق أنوار
وتستريح هنا في ظله أمم
ويطيب في ليله شدو وأسمار
ما مصرنا وطن إن لم تصر علما
طريقه عمل يحدوه إعمار

obeikandi.com

لم تزل في القلب بقية ..!



على درب الزمان أعد خطوي
وفي درب الزمان أسير وحدي
ولا أعبا بأهوال الظلام
وآلام الكآبة والقتام
يجاذبني ويحدو للأمام
حفيف الروح في أنحاء بردي

أنا ما زلت في درب القوافي
أرويّه بحرف أو خيال
وأطوي منه حاشية وركنا
أوشيه ببعض من جمال
وأعدو في حبور للضفاف

أجل ما زلت بالأحلام أسري
وما زال الصبا بالروح يغري
ويحملني لهامات السحاب
ويجذبني لغايات عذاب
وأحلام تلوح على الهضاب
أرى فيها الربى وردا وظلا
وروضا يانعاً غصنا وفلا
تراه العين في الآفاق أحلى
فأجعل نحوها خطوي وسيري

ويوم تخاصم الأحلام روعي
وتهجرني إلى ليل جريح
يطل البين من ماضٍ طريح
ويرشق هامتي فيض الجروح

لذا ما زلت أمضي في حبور
أحيل الجذب روضاً من سرور
وأنسج من ثنايا الروح ثوبا
أرويه وأحفظه بفيض من شعوري

obeikandi.com

آه يا زمان الوصل!



زمان الوصل قد ولى بعيدا
وصير قلبي العاني شريدا
وغلاني بليل من عناء
وخلف بعده يوما عنيدا
وذاد الطير عن روضي فأمسى
خواء ساحه يحيا فريدا

أعهد الطيب قد وليت عني
فولى الصفو مقهورا بعيدا
ويا عهد الصبا كم كنت حلوا
وكنت الطيب ريانا رغيدا
تداعبك النسائم كل صوب
فيهمي الطيب هطالا مديدا
وتنساب الجآذر في رباك
فيحيا القلب ريانا سعيدا
وتغمرك الصبابة والصفاء
وقد سارت به سيرا وئيدا
سقى الله زمان الوصل سقيا
وروى عهده عطرا مزيدا

صراع

يشد رقابنا ربح وكسب
ويغري بعضنا سلب ونهب
وتفنى فيه أرملة وصحب
ففي الساحات تقتيل وضرب
ففي الآفاق أضغان وحرب
فبين الناس آمال وحب
وسواهم على الإخلاص رب

على درب الحياة نطل نجري
ونلهث في مدارات الحياة
وينقلب اللهاث إلى صراع
ويغدو الكون ميدان القتال
كأن الناس ما عرفوا وإنما
ورب الكون أوجدهم إخاء
إلى الدنيا أتوا في ثوب سلم

obeikandi.com

الفهرس

الصفحة	القصيدة	م
٣	الإهداء.....	١
٥	التقديم.....	٢
٧	يا رب جلئت قدرتك.....	٣
١١	نفحات من المدينة المنورة.....	٤
١٥	ولدي الحبيب.....	٥
١٩	سلاما راس فلان.....	٦
٢١	أسوان والشعر.....	٧
٢٥	تساؤل.....	٨
٢٩	إلى ناقد.....	٩
٣٣	المحلة.....	١٠
٣٩	من لي سواك.....	١١
٤٣	في حزن وطني.....	١٢
٤٧	نكد الدنيا على الحر.....	١٣
٥١	على شاطئ الخليج.....	١٤
٥٥	مناجاة.....	١٥
٥٧	سنمنا من الغناء.....	١٦
٦١	قصيدة اعتذار لمصر.....	١٧
٦٧	رب أحفظ مصر من البلطجية.....	١٨
٧١	لم تزل في القلب بقية.....	١٩
٧٥	آه يا زمان الوصل.....	٢٠
٧٧	صراع.....	٢١